

الثورة

مصر تعد بتخفيف معاناة سكان قطاع غزة المحاصر



■ **القاهرة (أ ف ب)**
بحث الرئيس المصري محمد مرسي مع رئيس الحكومة الفلسطينية الفعالة التابعة لحركة حماس اسماعيل هنية في القاهرة الخميس سبل تخفيف معاناة سكان قطاع غزة المحاصر. ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن المتحدث باسم الرئاسة المصرية ياسر علي قوله ان هذا اللقاء، الأول بين الرئيس المصري ورئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، يأتي استكمالاً للمشاورات التي بدأها "مرسي" مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الأسبوع الماضي. وأضاف أن هذه المشاورات تهدف إلى وضع حلول تتعلق برفع الحصار ومعاناة أبناء غزة في إطار التوجيهات بضبط معبر رفح بما يسهل حركة دخول وخروج الفلسطينيين وفقاً للقانون والقواعد التي تتفق بالتشاورات لتخفيف معاناة الفلسطينيين خاصة في شهر رمضان.

وأوضح المتحدث أن اللقاء، تناول آخر المستجدات في جهود المصالحة الفلسطينية وكافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واستكمل مرسي مشاوراته مع هنية على إيفاد رمضان، بحسب المصدر نفسه. من جهة قال مصدر قريب من الاجتماع أنه تم خلال اللقاء التوافق على عدة تسهيلات للفلسطينيين في قطاع غزة خصوصاً زيادة ساعات العمل في معبر رفح ليصبح من ٩ صباحاً حتى ٩ مساءً بدلاً من الخامسة مساءً. وأضاف أنه تم أيضاً الاتفاق على أن تتم دراسة الحالات المرحجة للفلسطينيين المنوعين من السفر بهدف إيجاد حلول، إضافة إلى زيادة كميات الوقود القطري الخاص بمحطة توليد الكهرباء في غزة.

وأشار المصدر إلى أن هنية أكد للرئيس مرسي حرص حكومته على ضبط الحدود مع أخواننا في مصر. لافتاً إلى أن الاجتماع تطرق أيضاً إلى الوضع الأمني في سيناء، حيث أكد هنية للرئيس المصري أن أمن مصر من أمناً.

وأوضح هنية في بيان صادر عن مكتبه أن الرئيس المصري وعبد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة ياجراء تسهيلات تمس حياة المواطنين الفلسطينيين في القطاع، وأوضح البيان ان جرى خلال اللقاء بحث

وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة «رايس» تدس أنفها في الصراعات بالمنطقة العربية



■ **لندن/ وكالات**
تذكرت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس الولايات المتحدة بأنها ليست مجرد أي بلد، ودعتها إلى استخدام تفوقها ومساعداتها لإنشاء مؤسسات ديمقراطية شاملة في الشرق الأوسط. وقالت رايس في مقال نشرته صحيفة "فاينانشال تايمز" في عهدها الصادر للجنة المشكلة الرئيسية في المنطقة هي غياب المؤسسات القادرة على سد الفجوة بين السنة والشيعية وحماية حقوق المرأة والاقليات. ولم تشر رايس في مقالها عما إذا كان العراق عانى من حرب طائفية قبل احتلاله من قبل قوات بلاده.

وأضافت "علينا أن نصر على انتهاج سياسة شاملة حتى في خياراتنا القوية اللازمة، بما في ذلك تسليح الثوريين السوريين، لأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفقد جانباً وتترك القوى الإقليمية تضع أجدانها خاصة يمكن أن تؤدي إلى تقاعف الانقسامات الطائفية في المنطقة".

وشددت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة على "ضرورة ألا تنسى الولايات المتحدة، خلال عملها مع المحللين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، أن العراق لديه هذا النوع من المؤسسات التي تهدف إلى التغلب على تلك الانقسامات".

وعدت إلى إعادة الإنتخراط مع العراق نظراً لأهمية الجغرافية الإستراتيجية، والفرص التي تفتح جيرانه، ونفوذ إيران الممر.

وقالت رايس في مقالها إن الولايات المتحدة تحتاج مرة أخرى إلى تطوير أنظمة مسؤولة وديمقراطية خارج الشرق الأوسط.

ولم يصدر في تاريخ العراق المعاصر خلافات طائفية مثل التي حدثت بعد احتلاله من قبل القوات الأمريكية عام ٢٠٠٣م، وصعود الأحزاب الطائفية والدينية إلى الحكم



الانتخابات الأمريكية

اسكندر المريسي

■ **بما أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية بحسب ما هو مقرر لها في السادس من شهر نوفمبر وذلك لإجراء جولة الثانية المرتقبة لانتخابات الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، بيد أن جولات فرعية بدأت لتلك الانتخابات منذ شهور سابقة حيث تتواصل الحملات الانتخابية بين المرشحين في عموم الولايات وتتصاعد حتى اللحظة الراهنه، تشهد الولايات المتحدة الأمريكية حاضراً مارثون السباق الانتخابي الذي ما يميزه أنه ليس جديداً بحسب ما يتردد بوسائل الإعلام الدولية.**

وإنما الواضح للجميع أن انتخابات الرئاسة الأمريكية تجري كل أربع سنوات كحالة اعتيادية قديمة، الفائز المعلن فيها محدد سلفاً بأحد المرشحين اللذين لا يختلفان في السياسة الداخلية والخارجية، مما يظهر المنافسة محصورة في ظاهرها بين قوتين أساسيتين، لكن كلاهما يتبعان شكلاً ومضموناً فكرياً وسلوكياً قوة مركزية واحدة، خاصة وتعود أصول الحزب الشمولي الواحد إلى ما كان يسمى بالحزب الجمهوري الديمقراطي الذي تأسس عام ١٧٩٢م على يد توماس جيفرسون وذلك كحزب واحد تفرع فيما بعد إلى مسميين تابعين كما قلنا لتلك القوى المركزية الواحدة المتمثلة بالجمع العسكري الأمريكي والذي يرسم السياسة الداخلية والخارجية والتحكم بذلك الجمع اللوبي الصهيوني.

وبالتالي لا فرق بين أن يذهب أو يبقى أوباما لولاية ثانية أو يفوز منافسه روميستي فكلهما على نفس الشاكلة، بدليل أن ذلك المرشح ينوي في خضم الحملة الانتخابية زيارة تل أبيب كما قال هو بذلك دعماً لآمن إسرائيل وذلك لإدراكه أن إعلان الرئاسة الأمريكية يتقرر في تل أبيب وليس في واشنطن، وبشاطرته بذلك في إطار حملة إعادة انتخابه قال أوباما سنفعل ما بوسعنا لحماية أمن إسرائيل ورغم أنه لم يزرها إلا أثناء الانتخابات الرئاسية السابقة في إسرائيل وليس واشنطن.

وذلك تأكيداً لحقيقة التجسّد الصادق للديمقراطية الأمريكية والتي جرى تسويقها للعالم الثالث، علماً بأن بلدان نامية تمارس انتخابات برلمانية أو رئاسية ويتم ذلك بإشراف لجنة مدنية، بينما الانتخابات الرئاسية الأمريكية تشرف عليها وزارة الداخلية، وفي بلدان أخرى متخلقة ومتأخرة بالديمقراطية تتنافس فيها عدة أحزاب مختلفة، كان ذلك على مستوى الانتخابات التشريعية أو الرئاسية، بينما تكون المنافسة الانتخابية في الولايات المتحدة في نطاق الحزبين العرقيين. وكانت منافسة محصورة أصلاً كما سبق الإشارة إلى بين مسميين شكلين يتبادلان أدوار ثنائية بينما كلاهما يتبعان قوة واحدة.

خبراء يحذرون إيران من غرورها العسكري أمام التفوق الغربي

■ **واشنطن/ أ ف ب**
تذكرت صحيفة واشنطن بوست أن إيران تمكنت من احتساج قدرات جديدة وجمع ترسانة من الصواريخ المضادة للسفن وتوسيع أسطولها من الزوارق الهجومية السريعة والغواصات ما يمكنها من استهداف سفن أمريكية في الخليج. ونقلت الصحيفة عن خبراء ومحللين أمريكيين ومن الشرق الأوسط، أن الأنظمة الجديدة والكثير منها تم تطويره بمساعدة أجنبية، تمنح القادة الإيرانيين ثقة متجددة أن بإمكانهم تدمير أو إلحاق الضرر بسفن أمريكية بسرعة، في حال حصول أعمال عدائية.

وقالت إنه على الرغم من ثقة المسؤولين في البحرية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستتمكن من الانتصار في أي قتال، إلا أن التقدم الذي حققته إيران زاد القلق حيال نقاط ضعف الولايات المتحدة في خلال الساعات الأولى لأي قتال بمنطقة الخليج.

وقال خبراء عسكريون حاليون وسابقون إن

خبراء يحذرون إيران من غرورها العسكري أمام التفوق الغربي

■ **واشنطن/ أ ف ب**
تذكرت صحيفة واشنطن بوست أن إيران تمكنت من احتساج قدرات جديدة وجمع ترسانة من الصواريخ المضادة للسفن وتوسيع أسطولها من الزوارق الهجومية السريعة والغواصات ما يمكنها من استهداف سفن أمريكية في الخليج. ونقلت الصحيفة عن خبراء ومحللين أمريكيين ومن الشرق الأوسط، أن الأنظمة الجديدة والكثير منها تم تطويره بمساعدة أجنبية، تمنح القادة الإيرانيين ثقة متجددة أن بإمكانهم تدمير أو إلحاق الضرر بسفن أمريكية بسرعة، في حال حصول أعمال عدائية.

وقالت إنه على الرغم من ثقة المسؤولين في البحرية الأمريكية أن الولايات المتحدة ستتمكن من الانتصار في أي قتال، إلا أن التقدم الذي حققته إيران زاد القلق حيال نقاط ضعف الولايات المتحدة في خلال الساعات الأولى لأي قتال بمنطقة الخليج.

وقال خبراء عسكريون حاليون وسابقون إن

تنافس بين مرشحي الرئاسة الأمريكية لإرضاء إسرائيل

■ **واشنطن/ رويترز**
قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما سيقوم على مشروع قانون لتدعيم التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل وذلك عشية زيارة سيقوم بها لإسرائيل مناهضة للجمهوري في سياق الرئاسة ميت رومني. وسيسعى أوباما إلى التأكيد على التزامه بالحفاظ على أمن إسرائيل للشخصيات العامة، مؤكداً أن الكفاءة في الاختيار ستحقق التوازن في التشكيل الوزاري الجديد. وأشار البيان إلى أنه سيتم مراعاة واحترام خصوصية بعض الوزراء والمؤسسات وأن موعد الإعلان عن تشكيل الحكومة سيتمدد اليوم.

وكان قنديل قد أعلن أمس الأول الخميس أنه سيتم الإعلان عن تشكيل الحكومة أمس.

بتوين يعاود استنهاض قوة الاتحاد السوفياتي

■ **موسكو/ وكالات**
تجري روسيا مفاوضات بهدف إعادة فتح منشآت البحرية في كوبا وفيتنام، كما أعلن قائد سلاح البحرية الروسي الاميرال فيكتور تشيركوف بحسب ما نقلت وكالة رويترز في موسكو.

وتصب هذه المفاوضات في مساع روسية تحت قيادة الرجل القوي فلاديمير بوتين للعودة بقوة إلى الساحة الدولية.

وقرأ بعض المحللين في مواقف بوتين وبعض برامجه للمنطة للتسلح بدار عودة إلى القطبية الثنائية.

غير أن محللين كثيرين يستطيعون قدرة روسيا على لعب هذا الدور، اعتباراً لفارق القوة الكبير، في كل المجالات، بينها وبين الغرب بزعامة الولايات المتحدة، واعتباراً للمشاكل الداخلية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعانيها روسيا.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعا مؤخراً إلى تحديث القوات البرية والجيش الروسي موضحاً أنه يتعين أن يكون لديها تسعة لوية من منظومات "أس - ٣٠٠" الصاروخية بحلول عام ٢٠٢٠.

وقال الرئيس الروسي في اجتماع مخصص لتجهيز القوات البرية وقوات الإنزال الجوي: يجب أن تجهز القوات البرية بعشرة لوية من منظومة صواريخ إسكندر - إم وتسعة لوية من منظومة أس - ٣٠٠. وأكثر ٢٣٠٠ دبابة وحوالي ألفي مدفع ذاتي الحركة، إضافة إلى ٣٠٠ قاذفة وعربة مختلفة.

وأضاف بوتين يجب التخطيط لاستخدام منظومات اتصال جديدة ومنظومات حديثة للاستكشاف والعدات الشخصية للمقاتلين. وأشار إلى أن للقوات البرية وقوات الإنزال الجوي دوراً أساسياً في تنفيذ العمليات الحربية الأرضية وكذلك حماية حدود الدولة وتسوية النزاعات المحلية، بالإضافة إلى عملها لحفظ السلام.

ومن جهة أخرى ذكرت تقارير روسية أن موسكو تعتزم تخصيص حوالي ٨١ مليار دولار لتنفيذ الخطة بحلول عام ٢٠٢٠ موضحاً أن تكلفة برنامج التسليح الأساسي للقوات المسلحة الروسية تبلغ حوالي ٦٥ مليار دولار خلال ثمانية أعوام.

وبشان القواعد الروسية بالخارج، رد قائد سلاح البحرية الروسي الاميرال فيكتور تشيركوف على أسئلة وكالة رويترز حول المرحلة التي قطعها المفاوضات التي بدأت قبل بضع سنوات بالقول "تواصل العمل لكي تتمكن القوات البحرية الروسية من التركيز خارج حدود الاتحاد الروسي". وأضاف فيكتور تشيركوف تدرس في إطار

تأجيل الإعلان عن الحكومة المصرية الجديدة

■ **القاهرة/ وكالات**
كثف نقاب عن تأجيل موعد الإعلان عن الحكومة المصرية الجديدة واستمرار المشاورات واختيار الوزراء إلى أجل غير مسمى. وأوضح بيان لجلس الوزراء المصري أن الدكتور هشام قنديل رئيس الحكومة المكلف سيسهرم في إجراء المشاورات مع بعض المرشحين والشخصيات العامة... مؤكداً أن الكفاءة في الاختيار ستحقق التوازن في التشكيل الوزاري الجديد. وأشار البيان إلى أنه سيتم مراعاة واحترام خصوصية بعض الوزراء والمؤسسات وأن موعد الإعلان عن تشكيل الحكومة سيتمدد اليوم.

وكان قنديل قد أعلن أمس الأول الخميس أنه سيتم الإعلان عن تشكيل الحكومة أمس.

16 قتيلًا في الفلبين

■ **مانيبلا/ وكالات**
قال الجيش الفلبيني إن عناصره اشتبكوا مع جماعة "أبو سياف" المنطرفة في جنوب البلاد مما أسفر عن مقتل ١٦ جندياً و٥ مسلحين على الأقل.

ونقلت شبكة "ال بي بي سي" الاخبارية عن متحدث باسم الجيش قوله إن وحدة من القوات الخاصة الفلبينية اشتبكت مع مقاتلين من جماعة "أبو سياف" المرتبطة بتنظيم "القاعدة" في جزيرة باسيلان جنوب البلاد، وأسفر الاشتباك أيضاً عن إصابة ٣ جنود ومسلحين اثنين. وتشهد جزيرة باسيلان التي تتميز بكثافة ادغالها بين فترة وأخرى مواجهات بين القوات الحكومية والجماعة.

وكانت حركة أبو سياف قد تأسست في تسعينيات القرن الماضي، وحظيت بدعم مالي من جانب تنظيم "القاعدة" وتشير بعض المصادر مؤخراً أن عدد عناصرها يبلغ ٤٠٠ شخص تقريباً.

تهدد مهمة البعثة الدولية بساحل العاج

■ **نويروبي/ وكالات**
مدد مجلس الأمن الدولي ولاية بعثة الأمم المتحدة في ساحل العاج (اونوسيف) لمدة عام آخر.

وقرر مجلس الأمن بالإجماع تقليص عدد أفراد كتيبة القوة العسكرية أونوسيف، وستلجأ "اونوسيف" إلى استخدام ثلاثة مروحيات مسلحة تابعة لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، بحيث ستقوم بالتحليق على طول الحدود الفاصلة بين ساحل العاج وليبيريا.

وقال إن إصلاح الجيش يعد أحد أهم التحديات التي يواجهها الرئيس العاجي الحسن اواتارا عقب الأزمة السياسية التي ضربت بلاده منذ شهر ديسمبر في عام ٢٠١٠م.

تأكيد مهمة البعثة الدولية بساحل العاج

■ **نويروبي/ وكالات**
مدد مجلس الأمن الدولي ولاية بعثة الأمم المتحدة في ساحل العاج (اونوسيف) لمدة عام آخر.

وقرر مجلس الأمن بالإجماع تقليص عدد أفراد كتيبة القوة العسكرية أونوسيف، وستلجأ "اونوسيف" إلى استخدام ثلاثة مروحيات مسلحة تابعة لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، بحيث ستقوم بالتحليق على طول الحدود الفاصلة بين ساحل العاج وليبيريا.

وقال إن إصلاح الجيش يعد أحد أهم التحديات التي يواجهها الرئيس العاجي الحسن اواتارا عقب الأزمة السياسية التي ضربت بلاده منذ شهر ديسمبر في عام ٢٠١٠م.



aaaskander@yahoo.com